بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أختي الحبيبة الغالية أم خالد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف حالك يا أختي ويعلم الله أني مشتاقة لرؤيتكم الغالية وإلى ابنتي الغالية على قلبي فاطمة كيف هيا الأن إن شاء الله تكون قد كبرت وصارت عروسه صغيرة وأتمنى أن إذا لم يكن فيه تكليف أرسلي لي صورتها وسلامي إلى كل من عندكم كبيرا وصغيرا وخصوصا إلى عائشة وأسامة وعبد الله فلهم مني ألف مليون سلام أما عن اخباري فالحمد لله بخير ولكن بعض الصعوبات تقابلنا من بعد وفاة الحبيب تقبله الله ولكن تمر مع مر الأيام وهنا صارت الأوضاع صعبه جدا للغاية وخصوصا بدون الزوج ولقد فكرت كثيرا بخصوص الزواج وتشاورت مع أختي أم حمزة الزبير في التلفون وأخي أيضا فأشاروا علي بأن أتزوج وكان الحبيب أوصاني بعدم الرجوع إلى مصر وقال اجلسي هنا في أرض الجهاد وتزوجي لأني لاأحب أولادي أن يذهبوا إلى بلاد الفساد وكنت أود أن أتشاور معك في هذا الأمر بخصوصك أختي الكبيرة فما رأيك أنت في ذلك رغم أنه ليس من السهل زوج آخر والله المستعان ونحن هنا الأخوات

الأرامل في وضع لاحول ولاقوه إلا بالله كل شيء متوفر ولكن ماعدا الراحة النفسية لقد الصبر ينفذ بسرعة أصبحنا لأي شيء نحزن عليه نعم لعله نكون مخطئين في ذلك ولن كيف يأتي الصبر والله يا أم خالد لقد عاتبت نفسي مرات ومرات لماذا اكون هكذا لماذا أحمل الأخوة فوق طقتهم اذهب مصر ولكن كيف وعندما افكر في ذلك اتذكر الحبيب والله قبل يوم استشهاده يا أم خالد في الليل قال لي وكأنه يحس عاهديني إذا قتلت أن تجلسي هنا ولاتذهبي إلى مصر ومد يده يعاهدني على ذلك وكنت خائفة من العهد معه على هذا ومد يده إلى ما يقارب من ربع ساعة وأنا خائفة وأخيرا مدت يدي إليه وقال والله أرحتي قلبي والله في هذا اليوم عجيب وغريب وكان نورا في وجهه وجرح في يده جرح بسيط جدا ولكن كان يتألم ألم شديد جدا فعجبت منه وقلت له هذا يألمك ياحبيب كيف وأنت صيور جدا وكم من جرح عندك في الجهاد والله ماتكلم كلمة واحدة ونضر لي نضرة كأنها الوداع وابتسامة ما رأيت من قبل هذه الإبتسامة قال لي أدعوا لي بالشهادة وأن يتقبلني الله من الشهداء وخرج من البيت مايقارب نصف ساعة أو أقل سمعنا القصف كأنه فوق البيت وخرجنا أنا وأم عمر شاكر والحمد لله ورأيت الحبيب بعيني

وودعته الوداع الأخير وإنا لله وإنا إلية راجعون وأنا كتبت لكي مختصر من الأحداث لأني أعرفك تحبي أن تحسي بي وتقفي معي في هذا الأمر أخيرا سامحيني ياأختي الغالية على طول الرسالة وكم أحب أن تكوني معي وأم أراكم قبل أن يأتي الآجل وأرجوا منك أن تدعوا لي بالشهادة أنا وأبنائي وبناتي وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق اجمعين

أختك المشتاقة أم خالد الحبيب